في الكتب والسجلات وهو علم بلغت علمي وجه يصح الاحتجاج به
عند انقضاء شهود الحال وموضوعه تلك الاحكام من
حيث الكتابة وبعض مباديه ماخوذ من اللغة وبعضها
من علم الانشا وبعضها من الرسوم والعادات والامور
الاستحسانية وهو من فروع الفقه من حيث كون ترتيب
مبانيه موافقا لقوانين الشرع وقد يجعل من فروع
الادب باعتبار تحسين الالفاظ واول من صنف
فيه هلال بن يحيا البصري الحنفي المتوفى سنة مائتين
وخمس واربعين بعد الهجرة **نفيسة** في علم
النجوم وهو علم يوقف به الاستدلال على حوادث عالم الكون
والفساد بالتشكلات الفلكية وهي اوضاع الافلاك والكواكب
كالمقارنة والمقابلة والتربيع والتسديس وغير ذلك
وهو عند الاطلاق ينقسم الى ثلاثة اقسام حسابيات
وطبيعيات ووهميات اما الحسابيات فهي يقينية في علمها
قد يعمل بها شرعا واما الطبيعيات كالاستدلال بانتقال
الشمس في البروج الفلكية على تغير الفصول كالحر والبرد
والاعتدال فليست بمردودة شرعا ايضا واما
الوهميات كالاستدلال على الحوادث السفلية
الى غير ذلك فالاستناد لها الى اصل شرعي ولذلك
هي مردودة شرعا كما قال عليه الصلاة والسلام
اذا ذكر النجوم فامسكوا وقال تعلموا من النجوم
ما تهتدون به في البر والبحر ثم انتهى والحديث وقال

عليه

علم النجوم

علم الهيئة والتقاويم

عليه الصلاة والسلام من آمن بالنجوم فقد كفر لكن قالوا
هذا ان اعتقد انها مستقلة في تدبير العالم وقال الامام
الشافعي رحمه الله تعالى اذا اعتقد المنجم ان المؤثر الحقيقي
هو الله سبحانه وتعالى لكن عادة سبحانه وتعالى جارية بوقوع
الاحوال بحركاتها واوضاعها المعهودة في ذلك فلا بأس
عندي كذا ذكر السبكي في طبقاته الكبرى وقال علي بن
احمد النسوي علم النجوم اربع طبقات الاولى معرفة
رقم التقويم ومعرفة السطرلاب حسبما هو مركب
والثانية معرفة المدخل الى علم النجوم ومعرفة طبايع الكواكب
والبروج ومزاجاتها والثالثة معرفة حساب اعمال
النجوم وعمل الزيج والتقويم والرابعة معرفة الهيئة
والبراهين الهندسية على صحة اعمال النجوم ومن تصور
ذلك فهو المنجم التام والمتاهل زماننا قد اقتصر على
علم الطبقتين الاوليين والله تعالى اعلم **نفيسة**
في علم الجبر والمقابلة وهو من فروع علم الحساب لانه علم يبحث
فيه كيفية استخراج مجهولات عددية من معلومات مخصوصة
على وجه مخصوص ومعنى الجبر زيادة قدر ما نقص
من الجملة الاخرى ليتعادلا ومعنى المقابلة اسقاط الزايد
من احدى الجملتين للتعادل وبيانه انهم اصطلحوا على
ان يجعلوا للمجهولات مراتب من نسبة تقتضي ذلك
اولها العدد لانه به يتعين المطلوب المجهول وما يستخرجه
من نسبة المجهول اليه وثانيها الشيء لان كل مجهول

علم الجبر والمقابلة